

Distr.: Limited
3 July 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة البرنامج والتنسيق

الدورة الثامنة والأربعون

٩ حزيران/يونيه - ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٨

البند ٨ من جدول الأعمال

اعتماد تقرير اللجنة عن أعمال دورتها الثامنة والأربعين

مشروع التقرير

المقررة: السيدة ستيفانيا روسيني (إيطاليا)

إضافة

الإطار الاستراتيجي المقترح للفترة ٢٠١٠-٢٠١١

(البند ٣ (ب))

البرنامج ١١

البيئة

١ - في جلستها الرابعة عشرة، المعقودة في ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٨، نظرت لجنة البرنامج والتنسيق في البرنامج ١١، البيئة، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين (A/63/6 (Prog.11)).

٢ - وعرض ممثل الأمين العام البرنامج، ورد على الاستفسارات التي أثيرت خلال نظر اللجنة في البرنامج.

المناقشة

٣ - أعربت اللجنة عن تأييدها للبرنامج ١١ وتوجهه العام.



٤ - وأثني على دور برنامج الأمم المتحدة للبيئة باعتباره الهيئة الرئيسية المختصة بالبيئة داخل منظومة الأمم المتحدة، كما ورد في الفقرة ١١-٢. وأعرب عن رأي مفاده أن الدور المضبوط لبرنامج البيئة في الأمم المتحدة يحتاج إلى توضيح، في حين أثنت آراء أخرى على وضوح الوثيقة، وأشار إلى أنه إذا كان هناك موضوع يحتاج إلى توافق آراء دولي، فهو مجال البيئة.

٥ - ورحبت آراء عديدة بمبادرة برنامج البيئة في تجميع استراتيجيته المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣ حول ست أولويات شاملة تستند إليها البرامج الفرعية الستة من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١، وفقا لمقرر مجلس إدارة برنامج البيئة د١-١٠/٣.

٦ - وأعرب عن رأي مفاده أن النهج الذي اتبعه برنامج البيئة في تعزيز إدارته القائمة على النتائج حتى يصبح كيانا أكثر فعالية وكفاءة يركز على النتائج سيكون مفيدا للغاية في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

٧ - وطرح عدة أسئلة بشأن الفقرة ١١-٥ بشأن الإشارات إلى إعلان باريس بشأن فعالية المعونة الملكية والتنسيق والمواءمة وتحقيق النتائج والمسؤولية المشتركة، وإعلان روما بشأن المواءمة، حيث إنهما ليسا من مؤتمرات الأمم المتحدة. وطلب توضيح لاستبعاد الإشارات إلى خطة بالي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات، وإلى إعلان بربادوس، وبرنامج العمل للتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وطلب توضيح لدور برنامج البيئة في إيجاد بيئة مواتية على الصعيد الوطني للتعامل مع تغير المناخ، بوسائل منها تعزيز الأطر الوطنية التشريعية والاقتصادية والمؤسسية المشار إليها في الفقرة ١١-٩. وطلب توضيح أيضا لما يتوخاه برنامج البيئة من تعزيز مكاتبه الإقليمية في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١. وأشار إلى صيغة قرار الجمعية العامة ٢٤٢/٥٣ الذي أكدت فيه من جديد أن برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وفقا لولايته، ينبغي ألا يتورط في كشف النزاعات أو اتقائها أو تسويتها. وطرح سؤال عن مبادرات توعية الجماهير التي سيضطلع بها البرنامج.

٨ - وذهب أحد الآراء إلى أن الحوكمة البيئية، التي تناقش في الفقرة ١١-١٢ والتي هي أيضا البرنامج الفرعي ٤، هي مفهوم لا يزال قيد المناقشة في الجمعية العامة؛ وكان هناك رأي آخر طالب بإيراد إشارات واضحة في البرنامج الفرعي إلى الولايات والمسائل ذات الصلة بالاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف. وأعرب عن رأي مفاده أن الاقتراحات لم تطرح أسئلة بشأن التعاون الضروري في إطار البرنامج الفرعي المتعلق بالحوكمة البيئية، ومع ذلك فإن هناك حاجة إلى استعراض متعمق. وأعرب عن الترحيب بدعم برنامج البيئة للاتساق

والتعاون على نطاق منظومة الأمم المتحدة في مجال البيئة، وذهب أحد الآراء إلى أن هذا الدعم سيؤدي إلى نتائج للجيل الحالي والأجيال القادمة.

٩ - وأعرب عن الثناء لالتزام برنامج البيئة بإدراج منظومة مساواة وإنصاف الجنسين وتعميم مراعاته في جميع برامج الفرعية. وطلب توضيح لطريقة دعم برنامج البيئة لإدارة النظم الإيكولوجية كما ورد في الفقرة ١١-١١. وطرح أسئلة بشأن المنهجية التي يطبقها برنامج البيئة لقياس النتائج المتحققة، وهل راعي، في صياغته لبرنامج للفترة ٢٠١٠-٢٠١١، الدروس المستفادة في تحديد التدابير الجديدة.

١٠ - وطلب توضيح، في إطار البرنامج الفرعي ١، لطريقة قياس الإنجاز في مجال إدماج التكيف مع تغير المناخ. وطرح سؤال أيضا بشأن الفقرة ١١-٢٣ (ب)، وبخاصة دور برنامج البيئة في الإسهام في منع النزاعات وبناء السلام، عن طريق المشاركة في عمليات بناء السلام، وعمليات السلام التي تقودها الأمم المتحدة، عن طريق معالجة العنصر البيئي. وأعرب عن رأي مؤداه أن الفقرة الفرعية ١١-٢٢ (أ) من استراتيجية البرنامج الفرعي ١ يجب أن تُفصّل، حيث إنها تتعلق بدور برنامج البيئة في دعم وكالات الأمم المتحدة، بغية جعل منظومة الأمم المتحدة محايدة مناخيا. وذهب أحد الآراء إلى وجوب الإشارة، في إطار البرنامج الفرعي ١، إلى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ وبروتوكول كيوتو.

١١ - وفيما يتعلق بالفقرة ١٠ من قرار الجمعية العامة ٥٣/٢٤٢، ذهب أحد الآراء إلى أن استراتيجية البرنامج الفرعي ٢، في الفقرة الفرعية ١١-٢٣ (ب) المتعلقة بالإسهام في منع النزاعات وبناء السلام عن طريق المشاركة في عمليات بناء السلام، لا تعكس الإسهام المقدم من برنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى الدول الأعضاء، ولا ولاية استراتيجية برنامج البيئة المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٠-٢٠١٣. وكان هناك رأي مؤداه أن هدف البرنامج الفرعي ٢ يجب أن يركز أيضا على الأمن البيئي والتنسيق مع سائر منظمات الأمم المتحدة. وذهبت عدة آراء أيضا إلى أن الجوانب المتعلقة بالتزاع في البرنامج الفرعي ٢ يجب أن تعاد مواءمتها مع الولايات المسندة إلى برنامج البيئة، وبخاصة جوانب الاستراتيجية المطروقة في الفقرة الفرعية ١١-٢٣ (ب) بشأن منع النزاعات وبناء السلام، التي تثير مسائل خلافية. وذهب رأي آخر إلى وجوب إدراج استراتيجية المياه في البرنامج الفرعي.

١٢ - وأعرب عن رأي مفاده أن عمل برنامج البيئة المتوخى في إطار البرنامج الفرعي ٣ في إدارة النظام الإيكولوجي يتجاوز الإطار المحدد له، وأن موضوع اتباع نهج متكامل في إدارة المياه العذبة والنظم البرية والساحلية والبحرية لم يتفق عليه بعد. وذهب رأي إلى أن

- استراتيجية البرنامج الفرعي تغفل الاهتمام بعامل تثقيف البلدان والمناطق في مجال إدارة النظام الإيكولوجي، في حين ذهب رأي آخر إلى أن النهج الكمي اتبع فيما يتعلق بمؤشرات الإنجاز.
- ١٣ - وفي إطار البرنامج الفرعي ٥، أشار رأي إلى أن الاستراتيجية لا تشير إلى علاقات التعاضد المطلوبة في تنفيذ البرامج الفرعية.
- ١٤ - وفي إطار البرنامج الفرعي ٦، الكفاءة في استخدام الموارد والاستهلاك والإنتاج المستدامان، ذهب أحد الآراء إلى أن الهدف لا يراعي الواقع في البلدان النامية، ولذلك يتعين النظر في أن يعكس البرنامج الفرعي فكرة النقل.
- ١٥ - وأبدت عدة آراء شددت على أهمية إدراج "الدروس المستفادة" بشكل أكثر انتظاماً، حسب المقتضى، في استراتيجيات البرامج الفرعية.
- ١٦ - وشددت عدة وفود على أهمية تعزيز ودعم تطوير وتنفيذ بدائل أكثر أمناً، ومنها البدائل غير الكيميائية، وعلى ضرورة مراعاة ذلك في صياغة الاستراتيجيات ومؤشرات الإنجاز المتعلقة بالمواد الضارة والنفايات الخطرة.

الاستنتاجات والتوصيات

- ١٧ - اعترفت اللجنة بأن برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو العنصر الفاعل الرئيسي في مجال البيئة، وشددت على الدور الرئيسي الذي يتعين أن يستمر في أدائه على المسرح الدولي للمساعدة في التعامل مع التهديدات والتحديات الخطيرة التي يتعرض لها مستقبل الكوكب وموارده الطبيعية، ومنها تغير المناخ، وارتفاع مستوى البحر، وفقد التنوع البيولوجي، والتصحر، والكوارث الطبيعية التي تصيب جميع البلدان وجميع الشعوب.
- ١٨ - ورحبت اللجنة بالتركيز على تعزيز تنفيذ خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات، والاعتراف بأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب من الآليات الرئيسية لتنفيذ الخطة.
- ١٩ - وحثت اللجنة برنامج البيئة، باعتباره الوكالة المنفذة لرفق البيئة العالمية، على مواصلة إيلاء اهتمام خاص لاحتياجات البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية النامية الصغيرة.
- ٢٠ - وأوصت اللجنة بأن تعتمد الجمعية العامة السرد البرنامجي للبرنامج ١١، البيئة، من الخطة البرنامجية المقترحة لفترة السنتين، رهنا بإدخال التعديلات التالية:

التوجه العام

الفقرة ١١-٥

يستعاض عن الجملة الثانية بالجملة التالية:

”وفي هذا الصدد فإن خطة جوهانسبرغ للتنفيذ، والنتائج الأخرى لمؤتمر القمة العالمي للتنمية، واستراتيجية موريشيوس لمواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية، تقدم توجيهات واضحة للبرنامج“.

الفقرة ١١-٩

في الجملة الأولى تدرج عبارة ”وبروتوكول كيوتو الملحق بها“ بعد عبارة ”منها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ“.

الفقرة ١١-١٠

يستعاض عن الفقرة بما يلي:

”سيعمل برنامج الأمم المتحدة للبيئة على بناء القدرات الوطنية من أجل التقليل إلى أدنى حد ممكن من الأخطار التي تهدد رفاهة البشر نتيجة للأسباب والعواقب البيئية للكوارث الراهنة والمحتملة، الطبيعية والتي من صنع الإنسان، وسيقوم بالتوعية بالأخطار البيئية المتصلة بالتزاعات في سياق قرار الجمعية العامة ٥٨/٢٠٩، وذلك باتباع نهج متكامل يشمل ثلاث دعائم تنفيذية رئيسية، هي الحد من الضعف والأخطار، والاستجابة لحالات الطوارئ والإنعاش، وإدراج البيئة في الأنشطة الرئيسية. وسيركز برنامج البيئة، ضمن هذه الدعائم، على أهمية التصدي للأخطار وأوجه الضعف البيئية، باعتبار ذلك شرطاً مسبقاً للتنمية المستدامة، وسيسعى لإدراج الاحتياجات المتعلقة بالإدارة البيئية في خطط الإنعاش الخاصة بالأطراف المعنية في الأمم المتحدة“.

الفقرة ١١-١٦

في الجملة الثالثة تدرج عبارة ”والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقالية“ بعد عبارة ”البلدان النامية“.

الفقرة ١١-٢٠

في الجملة الأولى يستعاض عن عبارة "ومنع التزاعات البيئية" بعبارة "والإنذار المبكر".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في عنوان جدول كل برنامج فرعي، تضاف عبارة "من الأمانة العامة" بعد عبارة "الإنجازات المتوقعة".

البرنامج الفرعي ١

تغير المناخ

هدف المنظمة

تدرج عبارة "، وبخاصة البلدان النامية"، بعد لفظة "البلدان".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في نهاية الإنجاز المتوقع (ج) تضاف عبارة "وآلية التنفيذ المشتركة".

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (هـ) تدرج بعد لفظة "زيارات" عبارة "وتتريلات من"

الاستراتيجية

الفقرة ١١-٢٢

في الجملة الثالثة تضاف عبارة "وبروتوكول كيوتو الملحق بها" بعد عبارة "منها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المتعلقة بتغير المناخ".

الفقرة ١١-٢٢ (أ)

يستعاض عن عبارة "تحول البلدان" بعبارة "تحول البلدان، وبخاصة البلدان النامية".

يستعاض عن لفظة "التحالفات" بلفظة "الشراكات".

الفقرة ١١-٢٢ (ب)

بعد لفظة "البلدان" تدرج عبارة "، وبخاصة البلدان النامية،".

البرنامج الفرعي ٢

الكوارث والتراعات

هدف المنظمة

يستعاض عن عبارة "للتراعات والكوارث" بعبارة "للكوارث الراهنة
والاحتملة، الطبيعية والتي من صنع الإنسان،".

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

يستعاض عن الإنجاز (أ) بما يلي:

"القدرة المعززة للدول الأعضاء في الإدارة البيئية للإسهام في الحد من
أخطار الكوارث الطبيعية والتي من صنع الإنسان".

يستعاض عن الإنجاز (ب) بما يلي:

"التقييم البيئي السريع والموثوق به في أعقاب التراعات والكوارث، عند
الطلب".

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (أ) '٢' يستعاض عن عبارة "التوسط بين" بعبارة "التعامل
مع"، وينقل المؤشر بكامله إلى البرنامج الفرعي ٤ ويعاد ترقيمه ليصبح
"ج" '٤'.

الاستراتيجية

الفقرة ١١-٢٣ (أ)

في بداية الفقرة الفرعية تدرج عبارة "في حدود الولايات القائمة"، وبعد
عبارة "الأراضي الجافة" تدرج عبارة "والأراضي الملوثة بالإشعاع".

الفقرة ١١-٢٣ (أ) '١'

ت حذف عبارة "ومنع التراعات بين الدول وبين الفئات".

الفقرة ١١-٢٣ (أ) '٢'

يستعاض عن عبارة "التصدي للأخطار البيئية الشديدة في إطار عمليات الاستجابة للكوارث أو بعد النزاعات من أجل التقليل إلى أدنى حد ممكن من" بعبارة "المساعدة في التصدي للأخطار البيئية في إطار عمليات الاستجابة للكوارث أو بعد النزاعات وتوفير الإنذار المبكر في التقليل إلى أدنى حد ممكن من".

الفقرة ١١-٢٣ (ب)

يستعاض عن الفقرة ١١-٢٣ (ب) بما يلي:

"بناء على طلب الدول الأعضاء، توفير الإنذار المبكر فيما يتعلق بالبيانات البيئية، والخبرة فيما يتعلق بالإدارة المستدامة للموارد الطبيعية العابرة للحدود والمشاركة ذات الصلة بالمبادرات ذات الصلة التي تقودها الأمم المتحدة".

الفقرة ١١-٢٣ (ج)

بعد عبارة "الصعيد العالمي" تحذف عبارة "مثل لجنة بناء السلام، واللجنة العلمية الدولية لمنطقة القطب الشمالي، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاستراتيجية الدولية للحد من الكوارث".

البرنامج الفرعي ٣

إدارة النظام الإيكولوجي

الاستراتيجية

الفقرة ١١-٢٤

في الجملة الثالثة بعد عبارة "كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة"، تحذف عبارة "في سياق توحيد الأداء".

البرنامج الفرعي ٤

الحوكمة البيئية

الإنجازات المتوقعة من الأمانة العامة

في الإنجاز (أ) يستعاض عن عبارة "إظهار منظومة الأمم المتحدة" بعبارة "قيام منظومة الأمم المتحدة بالتدرج، في إطار احترام ولاية كل كيان، بتحقيق التعاضد، وإظهارها".

مؤشرات الإنجاز

في المؤشر (أ) '١' يستعاض عن عبارة "التي يعالجها" بعبارة "التي يتفق عليها ويقررها".

يضاف مؤشر جديد (أ) '٤' نصه كما يلي: "زيادة عدد الأنشطة المنسقة بين أمانات الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، تحت إشراف برنامج الأمم المتحدة للبيئة".

يضاف مؤشر جديد (ب) '٢' نصه كما يلي: "زيادة عدد المنظمات الدولية التي تنظر في توجيهات السياسات العامة لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في مجال البيئة، بما في ذلك مبادئ خطة بآلي الاستراتيجية لدعم التكنولوجيا وبناء القدرات".

يعاد ترقيم المؤشر الحالي (ب) ليصبح "١"، وينقل المؤشر "٢" (أ) بصيغته المنقحة من البرنامج الفرعي ٢ إلى هذا البرنامج الفرعي، ويعاد ترقيمه ليصبح المؤشر "٤" (ج).

في المؤشر (د) '٢' تدرج بعد لفظة "زيارات" عبارة "وتتريلات من".

الاستراتيجية

الفقرة ١١-٢٥ (أ)

بعد عبارة "تنفيذها على نحو فعال" تضاف عبارة "، في إطار احترام ولاية كل كيان".

البرنامج الفرعي ٥

المواد الضارة والنفايات الخطرة

مؤشرات الإنجاز

يضاف مؤشر جديد (ج) ٣٠ نصه كما يلي: "زيادة عدد التدابير المتخذة لتحسين التعاضد فيما بين الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف المتعلقة بالمواد الكيميائية والنفايات".

الاستراتيجية

الفقرة ١١-٢٦ (ج)

في نهاية الفقرة يضاف ما يلي: "اتساقاً مع مقرر مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة للبيئة د١-١٠/١٠، يمكن لتعزيز التعاون والتنسيق بين اتفاقيات بال وروترودام واستكهولم أن يسهم بشكل إيجابي في تنفيذ المبادئ التي تزود عنها هذه الاتفاقيات فيما يتعلق بإدارة المواد الضارة والنفايات الخطرة. وسيواصل برنامج الأمم المتحدة للبيئة دعم عملية التعاضد التي بدأت في هذا الصدد بين هذه الاتفاقيات الثلاث".

الولايات التشريعية

قرارات الجمعية العامة

بعد القرار ٢٣٠/٦١ في المجموعة الأولى من قرارات الجمعية العامة،
يدرج القرار التالي:

"٩/٦٢ - تعزيز التعاون الدولي وتنسيق الجهود في دراسة الآثار الناجمة عن كارثة تشيرنوبيل وتخفيفها وتقليلها".